

مسائل واجوبتها

فتحنا هنا الباب منذ اول انشاء المنتظف ووعدنا ان نجيب في مسائل المشتركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المنتظف . وبشروط على السائل (١) ان يضي مسائله باسمه والقائه وحمل افادته امضاء واحكام (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين حروفنا تخرج مكان اسمه (٣) اذا لم تخرج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فليكنه مسألة فان لم تدرجه بعد شهر آخر نكون قد اهلناه لسبب كانه

ولم يبق لنا وجود في هذه الايام . هذا جهد ما استتجوه من ابجائهم اللغوية في ما نعلم اما كون هذه اللغات الاصلية اني اشتقت طوائف اللغات منها مشتقة هي ايضا من لغة واحدة اقدم منها هي لغة الانسان الاولى فذلك رأي الاكثرين لاعتبارات واستدلالات شئ بعضها لغوي واكثرها طبيعي ولا محل لبسط الكلام عليها هنا . راجعوا كتاب الالفاظ العربية والفلسفة اللغوية لحضرة المؤلف جرجي اندي زيدان (٢) ومنه . يقال ان العصافير تفر من الخلات المبرورة فما السبب في ذلك اذا كان حقيقيا

ج ان الحيوان الاعجم قد يعلم بالسليقة ما لا يعلمه الحيوان الناطق بالنظر والروية فقد يحتمل ان العصفور تبعده السليقة عن مكان موبود مضر به ولكننا نرتاب في صحة ما ذكرتم عن العصافير كل الارتياب فالأولى تحققة قبل النظر في تعليقه

(٣) ومنه . ماذا تم بالجسر الذي يوصل فرنسا بانكلترا

(١) النيوم . اسكندر افندي صليب . طالعا كتبنا عليه ذكر فيها ان الباحثين في اصل اللغات من العلماء مثل الكرديتال وشمان وسيكابلس اروونغ ومكس ملر وغيرهم يجزمون بإمكان رد اللغات كلها (ويزيد عددها على ثلاثة آلاف لغة) الى اصل واحد فهل ذلك حقيقي والرجاء ان نتحققوا بمقالة وجيزة في هذا المعنى

ج انا انشأنا مقالات شئ في هذا البحث تجدونها في مجلدات السنين الماضية وربما لبنا طلبكم وعدنا الى ذلك في فرصة أخرى . وانما نقول الآن ان اللغويين يقسمون اللغات الى طوائف شئ لما بينها من المشابهة والقاربة في امور عديدة وذلك كطائفة اللغات السامية ومنها العربية والعبرانية والسريانية والكلدانية وطائفة اللغات الآرية او الهندية الاوربية ومنها كثير من اللغات الاوربية وغيرها .

وقد استتجوا بعد طول البحث ان لغات كل طائفة مشتقة من لغة واحدة اصلية كانت واسطة التفاهم في قديم الازمان

ضد المتوحشة

ج ترجم بعض كتاب بيروت "مداموزيل" بالآسة و"مدام" بالعقيلة قصد استعمالها استعمال مدام ومداموزيل عند الفرنسيين ثم رأينا المتابعين على هذا الاصطلاح قد خالفوا اصطلاح الانترنج في الاستعمال فقاتت الفائدة المقصودة منه .
ويان ذلك انهم اذا ارادوا كتابة اسم هند بنت سعد او كتابة اسم سلمى امرأة سليم مثلاً كتبوها الآسة هند والعقيلة سلمى ولم يكتبوها آسة سعد (اي هند) وعقيلة سلمى (اي سلمى) بالاضافة الى اسم الاب احياناً واسم الزوج دائماً او الى اسمي عائليهما كما هو اصطلاح الانترنج . وما ذكر يتضح لكم ان هذا الاصطلاح حديث وليس من اصطلاحات العرب . اما الآسة فشتتة من الانس ضد الترحش وقال في القاموس الآسة الطيبة النفس .
والعقيلة الكريمة الخدرة

(٦) ومنه . اين مقر الروح وهل الدم روح الانسان فاذا كان ذلك كذلك فهل تبقى الروح محصورة في الدم بعد الموت . قال قوم من القدماء ان الدم هو الروح ولا يقول ذلك احد اليوم . اما الروح فاذا اردنا بها مرادف النفس فيقول الفلاسفة والعلماء ان مقرها في الدماغ . وقد ذكرنا مراراً ان الناس يختلفون في

ج اقترحت شركة من الخبيرين ببناء الجسور (الكباري) في اواخر سبتمبر سنة ١٨٨٩ بناء جسر من مدينة فوكستون بانكلترا الى راس غريزي في بر فرنسا وقدرت قيمة نفقته ٣٤ مليوناً و ٤٠٠ الف جنيه وتقل الفولاذ اللازم لبنائه مليون طن والمدة اللازمة له عشر سنوات . ثم جعلت هذه الشركة تغير اقتراحها وتحوّره حتى ابلت غايه المرام وقرّ قرارها في اواسط السنة الماضية على عرض ما صممت عليه على حكومتي انكلترا وفرنسا وقد قدرت نفقته ببلغ ٣٢ مليون جنيه فقط ومدة بنائه بسبع سنوات . وهذا آخر ما انفصل بنا عن الجسر المذكور

(٤) ومنه . ما ذا تمّ بالسرب المراد خرقه تحت البحر بين فرنسا وانكلترا ج لم يزل على ما كان عليه قبلاً فان الانكليز لا يزالون يعارضون سيف خرقه لاعتبارات سياسية حريّة وقد رفض مجلس نوابهم المصادقة عليه باكثرية ٨١ صوتاً في ٥ يونيو سنة ١٨٩٠

(٥) ز . عبد النور ترجموا لفظة "مداموزيل" الفرنسية بلفظة "آسة" العربية . امكنات هذه اللفظة تستعمل عند العرب استعمال "مداموزيل" عند الفرنسيين ام اصطحوا على استعمالها كذلك اصطلاحاً وهل للآسة معنى غير

باستعماله ثم عاد فامعن النظر فيه فانكر
اموراً وردت فيه ونهاهم عن استعماله
بمحجة انه لا يعترف بنام ناسوت المسيح.
والظاهر انهم لم يكنوا عن استعماله بل
بقي الابناء يتداولونه عن الآباء بدليل ما
قاله عنه الاسقف ثيودوريت سنة ٤٥٧
للمسيح وهو ان المسيحيين الذين تنصروا
من يهود سورية وفلسطين لا يقتنون من
الانجيل غير انجيل مار بطرس

هذا واما الجزء الذي وجد منه
حديثاً فكتب باللاتينية وهو يحتوي
ذكر آلام السيد المسيح وصلبه وقيامته
وصعوده مبتدئاً بعد صدور الحكم عليه
بالموت ومنتهاً بصعوده الى السماء . وهو
يوافق الانجيل الاربعة في بعض الامور
ويخالفها في أخرى وخصوصاً في كل ما
يتعلق بناسوت المسيح فان انجيل بطرس
يغير ذلك بحيث يثبت للمسيح اللاهوت
دون الناسوت . اما آراء العلماء فيه فالذي
اطلنا عليه منها ان كاتب هذا الانجيل
غير معروف ولو كانت الاشارة فيه صريحة
الى بطرس بضمير النكلم (كقولنا انا سمان
بطرس) وانّه نسب الى بطرس زوراً
كما نسبت كتب اخرى اليه والى غيره
وهم لم يروها ولم تكن لهم علاقة بها فلم
يعترف بها جمهور المسيحيين . وذهب بعضهم
الى ان كاتبة رجل من نصارى سورية او

هذه المباحث اختلاقاً لا مزيد عليه
(٧) ومنه . هل كان قبل آدم اناس
فاذا لم يكن فمن تزوج قايين بعد تفريده
في ارض بعيدة كما جاء في الكتاب الطاهر
ج ان سواكم اوم قوماً بانّه كان قبل
آدم اناس آخرون وان قايين تزوج منهم
وقد الف بعضهم المؤلفات في ذلك . واما
جمهور اهل الكتاب فعلى ان آدم هو اول
انسان على الارض

(٨) بغداد . داود افندي فتو . سمنا
انهم اكتشفوا بين الآثار المصرية كتاباً
يسمى انجيل مار بطرس فالامل انكم
تشرحون لنا ما يحويه بالتفصيل وما هو
رأي العلماء فيه

ج ان ما اكتشفوه هو جزء صغير من
الانجيل المنسوب الى مار بطرس . وانجيل
مار بطرس كان شائعاً عند قدماء
المسيحيين في سورية وفلسطين وقد اطال
عليه سرايون اسقف انطاكية الكلام
في رسالة كتبها بين سنة ١٩٠ و ٢١٠
للمسيح وحفظها يوسيبوس في تاريخه .
وتحريه انطير ان يوسيبوس اسقف
انطاكية اتي مدينة رسوس بكليكية ينتقد
احوال المسيحيين فيها فوجدهم يقرأون
انجيل مار بطرس في كنيستهم ووجد البعض
منهم يعترض على قراءته . فاستشاروه في
استعماله فقرأه مستعجلاً وقال لهم لا بأس

(١٠) ومنه كيف يصنع الخبر الانكليزي المعروف عندهم بما ترجمته الازرق الاسود ج يذاب سلفنديلات البوتاسا في الماء السخن ومتى يبرد يراق الصافي منه ويكتب به فيكون ازرق شديد الزرقة قبل الجفاف ويسود بعد الجفاف . اما سلفنديلات البوتاسا فمركب يصنع بمحل وزن من كبريتات النيل في ١٢ وزناً من الماء الناعم واشباع المحلول من كربونات البوتاسا فيرسب السلفنديلات منه على شكل مسحوق ازرق غامق يذوب في ١٤٠ جزءاً من الماء البارد وفي ٩٠ جزءاً من الماء السخن ويباع عند باعة العقاقير والاصياغ ويعرف عندهم بالنيل القطر او النيل الراسب او معجون النيل

(١١) مصر . م . ص . اُصحيح ان النبات اسرع نمواً من الصبيان وانهم يدركن سن البلوغ قبلهم وان كان ذلك صحيحاً فإ تعليله

ج انا ذكرنا غير مرة النتائج التي اتصل اليها الباحثون في نمو الصبيان والبنات . وتزيد على ذلك الآن تفصيل ما استتجه قوم من الاميركيين حديثاً بعد نظرم في اعمار ٣٢٥٠ نفساً من تلامذة مدارسهم ومقابلة نمو ابدان الذكور بنمو ابدان الاناث من سن السنة الخامسة الى سن السنة الحادية والعشرين . فقد ثبت لهم ان طول الرأس

فلسطين مستدلاً على ذلك بتشبههم به بعد اسناد المرطقة اليه وهذا جل ما يحتمله المقام منه لأن

(٩) اسنا . عبد الثور اندي بولس . قد تأكدت هنا بعد التجارب الكثيرة ان رماد الحية القرناء التي تسمى هنا "الطريشة" يشفي الملدوغ بها . وكيفية العمل ان يربط العضو الملدوغ اعلى اللدغ حتى يمتنع سير السم فيه ثم يشرط مكان اللدغ ليسيل الدم منه وتحرق الحية القرناء ويذره للتليل من رمادها على محل اللدغ مباشرة ثم يعصب بعصاة يشفي الملدوغ . وقد شاهدنا اناساً شفاوا بهذا العلاج وتحققنا ان رماد الحية الواحدة يشفي من لسع الحية الاخرى . فارجو تعليل هذا الامر الغريب وكشف هذا السر العجيب ونشره في المتطف الاغر ليطلع عليه القاصي والداني

ج ان تعصب العضو الملدوغ وتشرطه ليسيل الدم منه هما من الوسائط التي يلجأ اليها في مداواة الملدوغ واما ذر رماد الحية القرناء فليس في ما نعلمه ما يناسب تأكيدكم لسفائو الملدوغ بها . على انه لا يمكننا تعليل ذلك الا بعد تحقيقه كما نتحققوه ونفحص سم الحية القرناء وتحليل رمادها لمعرفة العناصر التي يتركبان منها . وحينئذ قد يتضح التعليل الذي تطلبونه

بكثير ويظهر ان معظم النحويكون في الطرفين السفليين (الرجلين) الى حد السنة الثانية عشرة في الاناث والسنة الخامسة عشرة في الذكور . ثم يكون معظم النمو في الجذع في الذكور والاناث معاً

هذا ما استنتجه الباحثون في نمو الانسان في بلاد اميركا وهو يصدق على الذكور والاناث هناك عموماً لا على كل فرد منهم خصوصاً كما لا يخفى . وواضح انه بدل دلالة واضحة على ان الاناث يبالغن غاية نموهن قبل الذكور وهذا هو الشائع عن نحو الفريقيين في بلاد المشرق ايضاً ولكن بلا إحصاء واستقصاء . واما تعطيل ذلك فليس بالامر اليسير

(١٢) الاسكدرية . ش . د

ج ان شفاءكم من دائكم الذي انهك قواكم لا بد له من طيب ماهر يعرف مزاجكم ويصف لكم العلاج الذي يوافقه ويراقب احوالكم الصحية من حين الى حين . اما ما يتيسر لنا ذكره في جريدة عمومية مثل المقتطف يقرأها الآباء على عيالهم كما يقرأها العزاب في خلوتهن فهو ان تستعملوا الوسائط المقوية للبدن مثل تدبير المعيشة وتنظيمها والاعتدال في كل امورها واستعمال الادوية المقوية ونمود فتشير عليكم بمشاورة الطبيب واتباع مشورته بلا ابطاء

في الصبيان يزيد على طول الرأس في البنات وان الرأس يبلغ معظم طوله في الاناث حوالي السنة الثامنة عشرة واما في الذكور فن السنة الحادية والعشرين فاقوق وان رؤوس الاناث اقل عرضاً من رؤوس الذكور ووجوههم تبلغ معظم عرضها في السنة السابعة عشرة واما وجوه الذكور فبعد الثامنة عشرة ووجوههم اعرض من وجوههم

هذا في الرأس والوجه واما في القامة فيكون الذكور اطول من الاناث في السنة الخامسة ثم يساويهم الاناث طولاً في السابعة وتبقى هذه المساواة الى آخر التاسعة ثم يزيدون الذكور طولاً مدة سنتين . وفي السنة الثانية عشرة تطول البنات سريعاً حتى يفقن الصبيان طولاً ويقتن كذلك الى السنة الخامسة عشرة ثم يزيد الذكور عنهم طولاً . وبعد السنة السابعة عشرة لا يكاد الاناث يزدن طولاً واما الذكور فيزيدون وربما استمرت زيادتهم هذه عدة سنين

هذا في ما يخص بطول القامة عند الوثوق وعند التعمد اذ لا فرق بينها واما وزن الاجساد فالاناث يفتن الذكور فيوزنهم اقصر من مدة زيادة طولهن والاناث يبلغن اعظم وزن في السنة السابعة عشرة واما الذكور فبعد ذلك